

في حوارها مع «الشورى»

رئيسة المجلس الوطني السويسري كريستين أوبريست: البرلمان له دور أساسي وقادر على إرضاء المواطنين



تدعيماً للعلاقات السياسية والبرلمانية بين المملكة العربية السعودية وسويسرا قامت رئيسة المجلس الوطني رئيسة البرلمان السويسري كريستين إيجريزيغي أوبريست بزيارة إلى المملكة العربية السعودية استقبلها خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزارت رئيسة المجلس الوطني السويسري كذلك مجلس الشورى حيث استقبلها رئيس المجلس د. صالح بن حميد ومسؤولو المجلس .

وقد التقت مجلة «الشورى» برئيسة المجلس الوطني السويسري كريستين إيجريزيغي أوبريست، وأجرت معها حواراً حول زيارتها للمملكة حيث أكدت رغبتها في تدعيم العلاقات بين المملكة وسويسرا ونفت أن تكون الحملة الانتخابية لحزب تجمع الوسط الديمقراطي الفائز في الانتخابات التشريعية الأخيرة موجهة ضد كل الأجانب بل هي ضد فئة المخالفين فقط.

الشورى - خاص

أن أتعرف بشكل أفضل على النظام السياسي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية، هذا البلد الذي ما يزال غير معروف تماماً بالنسبة لنا، لقد مكنتني هذه الايام القليلة التي أمضيتها في ربوع الرياض من معرفة الكثير من الاشياء عن

من عدم الاستقرار.
• ما الذي حملته حقيبتكم في هذه الزيارة وما هي محاور النقاش في محادثاتكم مع المسؤولين السعوديين بخصوص الشرق الأوسط؟
- لقد كان مهماً بالنسبة لي في بادئ الأمر

• كيف وجدت رئيسة البرلمان السويسري زيارتها للمملكة العربية السعودية؟
- لقد اغتنيت كثيراً زيارة المملكة العربية السعودية، أنا وزملائي أعضاء البرلمان، فهي تمثل بلداً تمتزج فيه التقاليد مع الحداثة وسط منطقة ما تزال تعاني شيئاً

المملكة وشعبها.

• ما النقاط التي ركزتم عليها خاصة ما يتعلق بمحادثاتكم في مجلس الشورى السعودي؟

– لقد دعينا إلى تطوير العلاقات بين البلدين، وخاصة على المستوى البرلماني، وفي هذا السياق، فقد قمت بتوجيه دعوة إلى معالي الدكتور صالح بن حميد لزيارة سويسرا على رأس وفد برلماني سعودي، وكخطوة أولى، سوف نقوم بإنشاء لجنة صداقة برلمانية في سويسرا مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

• كيف وجدت رئيسة البرلمان السويسري دور المرأة السعودية في المشاركة في البناء الاجتماعي وصناعة القرار في المملكة؟

– ربما يتأثر دور المرأة بالتقاليد الراسخة في المجتمع (بما في ذلك الأسر) و ببعض الأمور الدينية، وفي الحقيقة ان المرأة السعودية بمقدورها لعب دور في البناء

المملكة بلد تمتاز فيه الأصالة بالمعاصرة

الاجتماعي وفي صناعة القرار، وعليها لتحقيق ذلك الحصول على المزيد من الحقوق، ولقد بحثنا هذه النقاط خلال مناقشاتنا العديدة هنا.

• كيف ترى دور البرلمان السويسري في رسم خطط التنمية في المجتمع؟

– نظراً لأن انتخابهم يتم من قبل الشعب فللبرلمانيين السويسريين دور أساسي في إيجاد حلول قادرة على إرضاء أكبر شريحة من الشعب، وعليه فللبرلمان دور يلعبه عندما يمثل الشعب ومصالحه.

• حقق "حزب الشعب السويسري" اليميني - الذي يقود زعيمه (أولي ماور)

حملة ضد غير السويسريين - فوزاً كبيراً في الانتخابات التشريعية فهل سيكون لذلك آثار سلبية على غير السويسريين ممن يعيشون أو يدرسون في سويسرا؟

– لقد فاز حزب تجمع الوسط الديمقراطي (UDC) في ٢١ أكتوبر ٢٠٠٧ بالانتخابات التشريعية الأخيرة، وبالمثل، فقد سجلت الأحزاب الأخرى انتصارات وعلى الإخص (حزب الخضر)، ولكن لم يحصل أي حزب سويسري على الأغلبية.

إن الحملة الانتخابية المثيرة للجدل لحزب (تجمع الوسط الديمقراطي UDC) لم تكن موجهة ضد كل الأجانب بل ضد فئة المجرمين، تعتبر سويسرا بلداً كثير الانفتاح بتعداد الأجانب فيها الذين تتجاوز نسبتهم ٢٠٪ ونظراً لصغرها فإن سويسرا لا تستطيع ضمان راحتها ورفاهيتها دون سياسة الانفتاح هذه، وعليه فمن المؤكد أن نتيجة تلك الانتخابات لن يكون لها أية تبعات على الرعايا الأجانب المقيمين في سويسرا (سواء اكانوا طلاباً

البرلمان السويسري

يمثل (البرلمان) السلطة التشريعية في البلاد ويتكون من غرفتين: مجلس النواب ومجلس الشيوخ و اللتين تناقشان تعديلات الدستور وتصدران القوانين والمراسيم الفيدرالية وتقران معاهدات القانون العام. كما تنتخبان أعضاء الحكومة الفدرالية وتراقبان إدارتها. من أشهر الأحزاب في سويسرا «حزب الشعب السويسري» اليميني، الذي يقود حملة ضد المهاجرين. مقاعد مجلس النواب (٢٠٠ مقعد) ومجلس الشيوخ (٤٥ مقعداً)

بمقدور المرأة السعودية أن تلعب دوراً أكبر في البناء الاجتماعي

وجهت الدعوة لرئيس المجلس لزيارة سويسرا



مع سمو ولي العهد